

Distr.: General
19 October 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الثالثة

تشكيلة بوروندي

٢٩ تموز/يوليه ٢٠٠٩

الاستنتاجات المنبثقة عن الاستعراض نصف السنوي الثالث لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي

إن لجنة بناء السلام،

١ - ترحب بالتقرير نصف السنوي الثالث المتعلق بتنفيذ الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي، وتعرب عن تقديرها للمساهمات التي قدمتها لإعداد هذا التقرير حكومة بوروندي وممثلو المجتمع المدني والمنظمات النسائية والقطاع الخاص والأحزاب السياسية والمجموعات الدينية ومؤسسة باشينغانتاهي والشركاء الدوليون، بدعم من مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي؛

٢ - تشير مع التقدير إلى أن عملية السلام في بوروندي تدخل مرحلة جديدة وترحب بالتقدم الكبير الذي تحقق في عملية الانتهاء من نزع سلاح مقاتلي قوات التحرير الوطنية وتسريحهم والإفراج عن الأطفال المرتبطين بها، واعتماد هذه القوات كحزب سياسي وإدماجه في المؤسسات الوطنية؛

٣ - ترحب بإنشاء "الشراكة من أجل السلام في بوروندي" كآلية لرصد إنجاز تنفيذ عملية السلام ودعم إنجازها؛



٤ - **ترحب أيضا** بالتقدم المحرز في أعمال التحضير لانتخابات عام ٢٠١٠، ولا سيما تشكيل اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، وتشدد على أهمية أن تكون العملية الانتخابية جامعة وشفافة؛

٥ - **ترحب كذلك** بانطلاق المشاورات الوطنية بشأن مسألة العدالة في المرحلة الانتقالية؛

٦ - **ترحب** بالتقدم الذي حققته الحكومة في المجالات الأخرى ذات الأولوية المتمثلة في الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في بوروندي، بما فيه الجهود المبذولة لتحسين طريقة إدارة الشؤون السياسية والاقتصادية، وإصلاح نظام العدل، وتحويل قوات الأمن إلى قوات محترفة، وإزالة الألغام، وتشير بارتياح خاص إلى إلغاء عقوبة الإعدام من قانون العقوبات كخطوة إيجابية نحو تحقيق المصالحة؛

٧ - **ترحب أيضا** بمضي الشركاء المتعددي الأطراف والشائين في تقديم الدعم المالي، وبالتأييد السياسي الذي يقدمه بصفة خاصة، دعماً لعملية السلام، قادة المبادرة الإقليمية لعملية السلام في بوروندي، وجنوب أفريقيا بوصفها رئيسة الشراكة من أجل السلام؛ وتقر بالدعم المتواصل الذي تقدمه الأمم المتحدة، عبر مكتب الأمم المتحدة المتكامل في بوروندي، إلى جهود بناء السلام والتعافي من آثار النزاع؛

٨ - **تؤكد من جديد** التزامها بدعم الانتخابات التي ستجري في عام ٢٠١٠، وإنجاز عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وتنفيذ استراتيجية إعادة الإدماج الطويلة الأجل التي تشمل المقاتلين السابقين والجنود المسرحين والعائدين والمشردين داخليا وسائر الفئات المتضررة من الحرب؛

٩ - **تشير** إلى أهمية توثيق الصلة بين لجنة بناء السلام في نيويورك وبوجمبورا للمساعدة على تنفيذ التوصيات المنبثقة عن هذا الاستعراض، وترحب في هذا الصدد بإنشاء منبر محلي للجنة في بوروندي؛

ألف - توصيات إلى حكومة بوروندي

١٠ - **توصي** بأن تقوم حكومة بوروندي بما يلي:

الانتخابات

(أ) العمل على إشاعة الجو المؤاتي لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وسلمية في عام ٢٠١٠ ولقيام الجميع باحترام نتائجها بما يتفق والقوانين السارية، وذلك عبر ما يلي:

- ١' تزويد اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة بما يلزمها من موارد لتضطلع بولايتها وتحافظ على استقلاليتها؛
- ٢' إجراء حوار بناء ومنح الجميع هامشا سياسيا؛
- ٣' احترام الحقوق المدنية والسياسية، ولا سيما حرية الرأي وحقوق الأحزاب السياسية في عقد اجتماعات والاضطلاع بأنشطة أخرى بما يتماشى مع القوانين؛
- ٤' فتح أبواب وسائط الإعلام أمام الجميع بالتساوي؛
- ٥' ضمان حياد الإدارة العامة في العملية الانتخابية؛

- (ب) اتخاذ كل التدابير اللازمة لكفالة الأمن أثناء العملية الانتخابية واعتماد سياسة عدم التسامح على الإطلاق مع اللجوء إلى أعمال العنف والترهيب؛
- (ج) الحرص على التحاور دوريا مع اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة، والأحزاب السياسية، وسائر أصحاب المصلحة بغية التوصل إلى توافق للآراء بشأن المسائل ذات الصلة بالعملية الانتخابية والإبقاء عليه؛
- (د) الحرص على التحاور دوريا مع شركاء بوروندي الدوليين بشأن العملية الانتخابية، بما في ذلك أثناء الانتخابات وبعدها، والاتفاق مع الشركاء على خريطة طريق للانتخابات؛

الحكم السليم ومكافحة الفساد

- (هـ) اتخاذ إجراءات إضافية ومواصلة تعهد حكومة بوروندي بتكثيف جهودها لمكافحة الفساد، عبر التسريع من عجلة البت في القضايا المعروضة حاليا على المحاكم، ولا سيما الفصل في القضايا العالقة المشار إليها في التقرير المرحلي الثالث، والتحقق بشكل شفاف في القضايا التي لا تزال قيد للنظر، ودعم وتعزيز المنظمات الحكومية وغير الحكومية لمكافحة الفساد؛ والتأسيس على ما تم مؤخرا تحقيقه من نجاحات واستخلاصه من دروس في هذا المجال؛

تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل

- (و) مواصلة العمل مع الأطراف في الشراكة من أجل السلام في بوروندي لرصد عملية السلام وتذليل أي مشاكل تنشأ، لا سيما تلك التي تنشأ من عملية نزع السلاح

والتسريح وإعادة الإدماج التي يتعين تنفيذها مع إيلاء الاعتبار الواجب للاحتياجات الخاصة للنساء والأطفال الذين شاركوا في النزاع أو تضرروا منه؛

إصلاح قطاع الأمن

(ز) وضع الصيغة النهائية للخطة الوطنية الشاملة المتعلقة بإصلاح قطاع الأمن، التي تشمل استحداث إطار وطرائق يتفق عليهما لجعل عدد أفراد الأمن على المستوى المطلوب، وتحويل الجيش والشرطة وجهاز المخابرات الوطنية إلى كيانات محترفة؛

(ح) المضي في بذل الجهود الرامية إلى تحسين الوضع الأمني العام في البلد، ولا سيما تجريد السكان المدنيين من السلاح، وتعزيز الشفافية والمساءلة داخل الأجهزة الأمنية في سياق تعاملها مع الجمعية الوطنية والسكان والمجتمع المدني؛ وبناء قدرات قوات الأمن، وبالتحديد يتعين على الشرطة إيلاء اهتمام خاص للمشاكل الأمنية المحددة ذات الصلة بالانتخابات؛

حقوق الإنسان وسيادة القانون

(ط) تكثيف الجهود لتوسيع نطاق احترام حقوق الإنسان وحمايتها، ولا سيما عبر إنشاء اللجنة الوطنية المستقلة المعنية بحقوق الإنسان بما يتفق مع المعايير الدولية ومبادئ باريس، وتزويدها بالموارد اللازمة؛ وإعادة النظر في الجوانب المشمولة بقانون العقوبات التي تجرم العلاقات الجنسية المثلية؛ واتخاذ إجراءات حازمة بحق مرتكبي أعمال العنف، ولا سيما العنف الذي يستهدف النساء والأطفال والمهق؛ وإنفاذ سيادة القانون بعدة طرق تشمل اتخاذ التدابير التي تحسن أداء جهاز القضاء وتعزز استقلاليته؛ ومضاعفة الجهود الرامية إلى وضع حد لظاهرة الإفلات من العقاب والتحقيق بشفافية وعلى نحو عاجل في جميع القضايا التي لم تحسم بعد بما فيها تلك المشار إليها في التقرير المحلي الثالث؛

العدالة في المرحلة الانتقالية

(ي) إشاعة بيئة مؤاتية لإجراء واختتام المشاورات الوطنية بشأن إنشاء آليات العدالة للمرحلة الانتقالية، المقرر إتمامها بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، لضمان إنشاء هذه الآليات بدون تأخير، وذلك للمساءلة عن الجرائم السابقة ولتحقيق المصالحة؛

المسائل الاقتصادية الاجتماعية

(ك) القيام، بالتشاور مع الشركاء الدوليين، بوضع الصيغة النهائية للاستراتيجية الطويلة الأجل لإعادة إدماج مقاتلي قوات التحرير الوطنية السابقين والأطفال المرتبطين سابقاً بالقوات المسلحة والجنود المسرحين والعائدين والمشردين داخلياً وغيرهم من الفئات الضعيفة المتضررة من النزاع، في الحياة الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمعات المحلية والبدء في تنفيذ هذه الاستراتيجية، مع مراعاة تجارب معينة من قبيل تجارب برنامج القرى الريفية المتكاملة؛

(ل) مواصلة بذل الجهود الرامية إلى معالجة مسألة توحيد المرتبات في القطاع العام؛

المسائل المتعلقة بالأراضي

(م) وضع القوانين المتعلقة بأنظمة الميراث والزواج (قانون الميراث وأنظمة الزواج والهبات) بصيغتها النهائية واعتمادها، على أن تضم أحكاماً تتعلق بإمكانية حصول المرأة على الأرض؛ ومواصلة توفير الدعم للجنة الوطنية المعنية بالأراضي والأصول الأخرى؛ وتنفيذ السياسة الوطنية المتعلقة بالأراضي؛

البعد الجنساني

(ن) مواصلة بذل الجهود الموجهة نحو جعل نسبة النساء في الحكومة والبرلمان ما لا يقل عن ٣٠ في المائة على النحو المتفق عليه في الدستور؛ وتكثيف الجهود، بالاشتراك مع أصحاب المصلحة المعنيين الآخرين، من أجل تعزيز عملية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في العملية السياسية، ومواصلة الحث على مشاركة المرأة في الانتخابات المقبلة؛ والإقرار بالضعف الخاص للمرأة إزاء النزاعات وبدورها في بناء السلام، مع مراعاة احتياجاتها الخاصة في سياق تنفيذ كل التوصيات المنبثقة عن هذا الاستعراض؛

المساعدة الدولية

(س) مواصلة توفير التوجيهات لفريق التنسيق مع الشركاء، بهدف التحاور بشكل منظم وبناء مع أصحاب المصلحة الوطنيين والشركاء الدوليين بشأن أولويات الإطار الاستراتيجي وورقة استراتيجية الحد من الفقر، والتحاور حول السياسات المتعلقة بفرض مواءمة الإطارين الاستراتيجيين في ضوء الاستعراض المقبل لورقة استراتيجية الحد من الفقر، بهدف تبسيط أعباء مهمتي الرصد وإعداد التقارير وتخفيفها؛

البعد الإقليمي

(ع) تعزيز مشاركة بوروندي ودورها الرائد في المنظمات دون الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي، وجماعة شرق أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لبلدان منطقة البحيرات الكبرى والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى؛

باء - توصيات إلى لجنة بناء السلام والشركاء الدوليين

١١ - توصي أيضا لجنة بناء السلام والشركاء الدوليين بالقيام بما يلي:

الانتخابات

(أ) العمل، استجابة لطلب حكومة بوروندي من الأمم المتحدة، على توفير الموارد المطلوبة، بما فيها الموارد المالية، وكفالة تنسيق العملية الانتخابية قبل الانتخابات وأثناءها وبعدها، ورصدها بدقة، مع مراعاة استنتاجات بعثة الأمم المتحدة لتقييم الاحتياجات؛

(ب) تشجيع ودعم الحوار السياسي بين الحكومة واللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة والأحزاب السياسية والمجتمع المدني، بما يشمل المرأة والمجموعات الدينية، لضمان إجراء انتخابات سلمية وعادلة وشفافة؛

(ج) النظر في ما يلي:

- ١' المساعدة على إعداد خطة لتقديم دعم دولي للانتخابات وعلى متابعتها؛
- ٢' المساهمة في تنسيق الجهود الدولية استنادا إلى خريطة طريق متفق عليها، وكفالة أن يكون الدعم قائما على الطلب؛
- ٣' حشد الموارد اللازمة حينما يحدث نقص فيها؛

عملية السلام، بما في ذلك نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج

(د) تقديم الدعم للحكومة في وضع استراتيجية طويلة الأجل متمحورة حول المجتمعات المحلية تلي احتياجات المقاتلين السابقين اقتصاديا واجتماعيا في مجال إعادة الإدماج، مع إيلاء اعتبار خاص للنساء والجنود المسرحين والأطفال المرتبطين بالقوات المسلحة والعائدين والمشردين داخليا والفئات الأخرى المتضررة بشدة من الحرب، وتوفير الدعم المنسق لتنفيذ هذه الاستراتيجية؛

(هـ) تشجيع مبادرة السلام الإقليمية وجنوب أفريقيا على مواصلة الاضطلاع بدور فعال في عملية السلام في بوروندي بهدف المساعدة على إنجاح عملية السلام واستدامتها في إطار الشراكة الجديدة من أجل السلام في بوروندي؛

إصلاح قطاع الأمن

(و) توفير الدعم لوضع الصيغة النهائية للخطة الوطنية الشاملة لإصلاح قطاع الأمن وتنفيذ تلك الخطة؛ ومواصلة توفير الدعم اللازم لقطاع الأمن مع إيلاء اهتمام خاص للمشاكل المحددة المتعلقة بالعملية الانتخابية، بما في ذلك تحويل الشرطة إلى شرطة محترفة؛

حشد الموارد وفعالية المعونة

(ز) بذل كل الجهود من أجل الحفاظ على مستوى المساهمات المالية التي تم التعهد بدفعها في اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد في عام ٢٠٠٧، بهدف الوفاء تماما بهذه التعهدات وتوفير موارد إضافية تساعد بوروندي على مواجهة الصعوبات الناجمة عن الأزمة المالية والاقتصادية والغذائية العالمية؛ والمضي في مساعدة حكومة بوروندي في استخدام هذه الموارد بفعالية؛

(ح) تقديم الدعم الاستراتيجي لإجراء الاستعراض المقبل لورقة استراتيجية الحد من الفقر وللجهود ذات الصلة المبذولة لحشد الموارد؛ واستخدام هذا الاستعراض كإطار للتفاوض مع حكومة بوروندي حول السياسات المتعلقة بفرض مواءمة ورقة استراتيجية الحد من الفقر مع الإطار الاستراتيجي؛

(ط) مساعدة حكومة بوروندي على إقامة شراكات جديدة وتوسيع قاعدة الجهات المانحة؛

(ي) العمل كوسيلة تكفل إقامة صلة وثيقة ودائمة بين الشركاء الدوليين في بوجمبورا ونيويورك لتنفيذ التوصيات المثبتة عن هذا الاستعراض، مع البناء على آليات فريق التنسيق مع الشركاء.